بتاريخ ١٤ من ربيع الآخر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٥/ ٩/ ٢٠٢٦م

حَصَانَةُ الْفِكْرِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

أَمَّا بَعْدُ؛ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ النِّعَمِ وَأَجَلِّ الْمِنَنِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ وَهَبَهُ عَقْلًا يُمَيِّزُ وَيَفْهَمُ بِهِ، يَعْرِفُ بِهِ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ، وَالْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، وَالنَّافِعَ مِنَ الضَّارِّ؛ فَالْعَقْلُ مَنَاطُ التَّكْلِيفِ، وَمَوْضِعُ التَّشْرِيفِ، وَبِهِ يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ، وَبِهِ يَزِنُ مَا يَسْمَعُ وَمَا يَرَى، وَلِذَلِكَ كَانَ حِفْظُ الْعَقْلِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الْخَمْسِ الَّتِي جَاءَ هَذَا الدِّينُ بِحِفْظِهَا وَصِيَانَتِهَا، فَلَا تَسْتَقِيمُ لِلْإِنْسَانِ عِبَادَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا يَسْتَقِيمُ لَهُ عِلْمٌ إِذَا فَسَدَ عَقْلُهُ، وَلَا يَأْمَنُ عَلَى دِينِهِ إِذَا جَعَلَ عَقْلَهُ نَهْبًا لِكُلِّ مُتَحَدِّثٍ، وَعُرْضَةً لِكُلِّ شُبْهَةٍ، وَمُسْتَوْدَعًا لِكُلِّ مَا تَبُثُّهُ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللهُ: (إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الزَّمَانِ، الَّذِي تَتَدَفَّقُ فِيهِ الْآرَاءُ وَالْمَعْلُومَاتُ، وَتَنْهَمِرُ فِيهِ الْأَفْكَارُ وَالتَّصَوُّرَاتُ، أَنْ يَعْرِفَ مَصَادِرَ التَّلَقِّي، فَيَعْرِفَ مِنْ أَيْنَ يَأْخُذُ، وَمِمَّنْ يَأْخُذُ؛ إِذِ الْمُؤْمِنُ لَيْسَ مُسْتَوْدَعًا مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَا يَرِدُ إِلَيْهِ، وَلَا كُلُّ مَا يَسْمَعُهُ يَكُونُ مَادَّةً لِقَنَاعَتِهِ، وَلَا كُلُّ مَا تَدَاوَلَهُ النَّاسُ يُصْبِحُ حَقِيقَةً مُسَلَّمَةً عِنْدَهُ؛ بَلْ يُدْرِكُ أَنَّ لِلْمَعْرِفَةِ أَبْوَابًا، وَأَنَّ لِلْكَلِمَةِ وَزْنًا، وَأَنَّ مَصَادِرَ التَّلَقِّي لَهَا أَثَرٌ بَالِغٌ فِي سَلَامَةِ الْفِكْرِ وَاسْتِقَامَةِ السُّلُوكِ، وَقَدْ أَرْشَدَ الْقُرْآنُ إِلَى هَذِهِ الْمَسْؤُولِيَّةِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ مَجْهُولٍ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ وَحُقُوقِهِمْ، فَكَيْفَ يَجْعَلُ مَجْهُولًا خَلْفَ شَاشَةٍ مَرْجِعًا لَهُ فِي دِينِهِ وَعَقِيدَتِهِ وَفِكْرِهِ؟

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِنَ الْحَصَانَةِ الْفِكْرِيَّةِ أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا كَيْفَ يَتَلَقَّوْنَ، قَبْلَ أَنْ نُعَلِّمَهُمْ مَاذَا يَتَلَقَّوْنَ؛ وَأَنْ نُرَبِّيَهُمْ عَلَى سُؤَالِ الْمَصْدَرِ، وَمَعْرِفَةِ أَهْلِ الِاخْتِصَاصِ، وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالدَّعْوَى، وَبَيْنَ النَّصِيحَةِ وَالتَّأْثِيرِ، وَبَيْنَ مَنْ يُرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمِيلَ عُقُولَهُمْ إِلَى مَا يُرِيدُ، فَالْعَقْلُ الَّذِي لَا يَحْرُسُ مَدَاخِلَهُ، يَسْهُلُ أَنْ تُزْرَعَ فِيهِ أَفْكَارٌ لَمْ يَخْتَرْهَا، وَأَنْ تتكَوَّنَ فِيهِ قَنَاعَاتٌ لَمْ يَتَأَمَّلْهَا، وَأَنْ يُقَادَ إِلَى مَوَاقِفَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ وَصَلَ إِلَيْهَا، وَهُنَا تَظْهَرُ مَسْؤُولِيَّةُ الْأُسْرَةِ وَالْمُرَبِّي وَالْمُعَلِّمِ وَالدَّاعِيَةِ: أَنْ نَغْرِسَ فِي أَوْلَادِنَا وَعْيَ التَّلَقِّي، وَبَصِيرَةَ الِاخْتِيَارِ، وَاحْتِرَامَ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ؛ حَتَّى لَا يَكُونُوا أَسْرَى لِمَا يَكْثُرُ ظُهُورُهُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِعْيَارُهُمُ الْحَقَّ وَالدَّلِيلَ؛ قال تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[النساء:٨٣].

أَيُّهَا الْمُبَارَكُونَ:

إِنَّ الدِّينَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ مُتَحَدِّثٍ، وَالْعُقُولَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُسَلَّمَ لِكُلِّ مُؤَثِّرٍ، وَالشَّبَابُ أَمَانَةٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ نَتْرُكَهُمْ نَهْبًا لِمَنْ يُتْقِنُ صِنَاعَةَ التَّأْثِيرِ، فَعَلَيْنَا الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ الثِّقَاتِ الرَّاسِخِينَ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٤٣]. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»

[مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا].

عِبَادَ اللهِ:

لَيْسَ كُلُّ مَنِ امْتَلَكَ مِنَصَّةً امْتَلَكَ عِلْمًا، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ جَمَعَ الْمُتَابِعِينَ صَارَ مَرْجِعًا، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَحْسَنَ الْعِبَارَةَ أَصَابَ الحَقَّ، وَمِنْ هُنَا تَبْدَأُ حَصَانَةُ الْفِكْرِ: بِأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ كَثْرَةَ التَّكْرَارِ لَيْسَتْ دَلِيلًا عَلَى الصِّحَّةِ، وَكَثْرَةَ الْمُتَابِعِينَ لَيْسَتْ شَهَادَةً بِالْعِلْمِ، وَقُوَّةَ التَّأْثِيرِ لَيْسَتْ بُرْهَانًا عَلَى الْحَقِّ، فَإِذَا اسْتَقَامَ لِلْإِنْسَانِ مِيزَانُ التَّثَبُّتِ، لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الِانْقِيَادِ لِكُلِّ شُبْهَةٍ، وَلَا سَرِيعَ التَّأَثُّرِ بِكُلِّ صَيْحَةٍ، وَلَا عُرْضَةً لِأَنْ تَسْتَوْلِيَ عَلَى عَقْلِهِ فِكْرَةٌ لِمُجَرَّدِ أَنَّهَا صِيغَتْ

بِأُسْلُوبٍ مُؤَثِّرٍ، وَهَكَذَا يَكُونُ التَّثَبُّتُ حَصَانَةً لِلْفِكْرِ وَوِقَايَةً مِنَ الِانْحِرَافِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِقٍ، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ مَنِ اتَّقَى اللهُ وَقَاهُ، وَعَصَمَهُ وَآوَاهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الأنفال:٢٩].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِذَا كَانَتِ الْفِتَنُ قَدْ كَثُرَتْ أَبْوَابُهَا، وَتَعَدَّدَتْ مَصَادِرُهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا مِنْ حَيْثُ نَشْعُرُ أَوْ لَا نَشْعُرُ، فَالْوَاجِبُ أَنْ نَبْنِيَ فِي نُفُوسِهِمْ مَنَاعَةً تَرُدُّ الْبَاطِلَ، وَبَصِيرَةً تُمَيِّزُ الْحَقَّ، وَشَخْصِيَّةً لَا تَنْقَادُ لِكُلِّ مَنْ دَعَاهَا.

وَأَوَّلُ مَا نُحَصِّنُ بِهِ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمُجْتَمَعَنَا: أَنْ نُحْكِمَ الصِّلَةَ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، فَالْقُرْآنُ كِتَابُ هِدَايَةٍ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]. وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ هِيَ الْمُبَيِّنَةُ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَفْهَمَ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْوَجْهِ الْحَقِّ إِلَّا إِذَا اسْتَوْعَبْنَا تِلْكَ السُّنَّةَ الْمُطَهَّرَةَ.

وَمِنْ أَعْظَمِ مَا نَغْرِسُهُ فِي نُفُوسِهِمْ: وَسَطِيَّةُ الْإِسْلَامِ وَسَمَاحَتُهُ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه].

عِبَادَ اللهِ:

وَمِنَ الْحَصَانَةِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا أَوْلَادُنَا أَنْ نُعَلِّمَهُمُ التَّثَبُّتَ؛ فَلَا يَقْبَلُونَ كُلَّ مَا يَسْمَعُونَ، وَلَا يَنْقُلُونَ كُلَّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَجْعَلُونَ كَثْرَةَ انْتِشَارِ الْخَبَرِ دَلِيلًا عَلَى صِحَّتِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات:٦]. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ].

وَهُنَا تَأْتِي مَسْؤُولِيَّةٌ أُخْرَى، وَهِيَ أَنْ نُحَذِّرَ أَبْنَاءَنَا مِنْ مَجْهُولِي الْهُوِيَّةِ وَالْمَصَادِرِ؛ فَلَيْسَ كُلُّ مَنْ طَرَقَ بَابَكَ فِي الْعَالَمِ الِافْتِرَاضِيِّ صَارَ صَدِيقًا، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَحْسَنَ مُخَاطَبَتَكَ يَكُونُ نَاصِحًا، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَظْهَرَ الْغَيْرَةَ عَلَى الدِّينِ يُرِيدُ بِكَ الْخَيْرَ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنَّ مَنْ يَسْتَدْرِجُهُمْ إِلَى الْعُزْلَةِ عَنْ أَهْلِهِمْ، أَوْ يُحَرِّضُهُمْ عَلَى مُجْتَمَعِهِمْ، أَوْ يَمْلَأُ نُفُوسَهُمْ بِالْكَرَاهِيَةِ، يُحْذَرُ مِنْ كَلَامِهِ وَلَا يُنْسَاقُ وَرَاءَهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ الْوِقَايَةِ مِنَ الِانْحِرَافِ: حُسْنَ اسْتِثْمَارِ أَوْقَاتِ الْأَبْنَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»، [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]، وَالْفَرَاغُ إِذَا لَمْ يُمْلَأْ بِالنَّافِعِ قَدْ يَكُونُ وَسِيلَةً لِلضَّارِّ؛ فَإِنَّ النَّفْسَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَعَلَّقَ بِشَيْءٍ، فَامْلَؤُوا أَوْقَاتَ أَوْلَادِكُمْ بِالْقُرْآنِ، وَالْعِلْمِ، وَالرِّيَاضَةِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالْأَنْشِطَةِ النَّافِعَةِ، وَالصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ، وَلَا تَتْرُكُوهُمْ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً وَحْدَهُمْ أَمَامَ شَاشَةٍ لَا تَعْرِفُونَ مَاذَا تُقَدِّمُ لَهُمْ، وَمَنْ يُقَدِّمُ لَهُمْ، وَمَا الَّذِي يَتَرَسَّبُ فِي نُفُوسِهِمْ مِنْ جَرَّاءِ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا، وَاحْفَظْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَعُقُولَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمُ الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْفَهْمَ السَّلِيمَ، وَالصُّحْبَةَ الصَّالِحَةَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، رَبَّنَا ارْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ، وَالضَّرَّاءَ وَالْبَأْسَاءَ، اللَّهُمَّ احْفَظِ الْكُوَيْتَ وَأَهْلَهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمَكْرُوهٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة